بالماء اذا توضأ قطعا لوسوسة او يحتشي بالقطن **فصل** في بيان
النجاسة الحقيقية النجاسة على ضربين اى نوعين نجاسة غليظة
ونجاسة خفيفة واما النجاسة الغليظة فهي كالعذرة وهي رجيع انسان
والبول اى ما لا يؤكل لحمه سوى الفرس والدم المسفوح والخمر وخرء
الكلب اى رجيعه وكذا سائر سباع البهائم ولحم الخنزير وجميع
اجزائه هذه الاشياء نجاستها مجمع عليها الا شعر الخنزير فان
فيه عن محمد انه لو وقع في الماء لا ينجسه وكذا لحوم ما لا يؤكل
لحمه اذا لم تذبح ذبحا بالتسمية حقيقة او حكما والذابح مسلما
وكتابي فان تلك اللحوم نجسة بنجاسة غليظة اما اذا ذبح
ذلك الحيوان بالتسمية حقيقة او حكما كالناسي وكان الذابح
مسلما او كتابيا وصلى احد مع لحمه او جلده قبل الدباغ فيجوز
ما صلى هذا الذي ذكره هو اختيار صاحب الهداية وطائفة
والصحيح ان اللحم لا يطهر بالذكوة قاله في الاسرار وغيره وحققناه
في الشرح الا الخنزير فانه لا يجوز الصلوة مع لحمه اذا زاد على قدر
درهم وكذا جلده فانه اذا ذبح بالتسمية لا يطهر لحمه ولا جلده
لانه نجس العين واما لو دبغ جلده ففي ظاهر الرواية من اصحابنا
لا يطهر وعليه عامة المشايخ لما تقدم انه نجس العين وروى انه
عن ابي يوسف في غير ظاهر الرواية انه يطهر بالدباغ ويجوز
بيعه والانتفاع به والصلوة فيه وهو غير الصحيح اما الروث

ان حصل منه

جمع روث

جمع روث وهو رجيع ذوات الحافر والاخثاء جمع خثي وهو رجيع
نوع البقر والفيل فكلها نجس نجاسة غليظة عند ابي حنيفة
وعندهما نجاسة الارواث والاخثاء سوى الفيل خفيفة
وذكر في غنية الفقهاء وكذا في غيرها بول الحمار وخرء الدجاج
والبط وكذا الاوز والجبارى وما اشبه ذلك مما يستحيل
الى نتن وفساد نجس نجاسة غليظة اجماعا واما النجاسة
الخفيفة فهي كبول ما يؤكل لحمه وهذا عند ابي حنيفة وابي يوسف
اما عند محمد فبول ما يؤكل لحمه طاهر وهو قول مالك وخرء ما
لا يؤكل لحمه من الطيور والخرء هو رجيع الطير وكون خرء ما لا يؤكل
لحمه نجاسة خفيفة انما هو في رواية فقيه ابي جعفر الهندواني
عن ابي حنيفة وروى عنهما انه نجاسة غليظة وروى
الكرخي انه نجاسة غليظة عند محمد وعندهما طاهر وصححها
شمس الائمة السرخسي في مبسوطه وفي الجامع الصغير لقاضي
خان انه مخففة عندهما مغلظة عند محمد وصححه صاحب الهداية
وقول المصنف وقال محمد كلاهما طاهر يعني بول ما يؤكل لحمه
وخرء ما لا يؤكل لحمه غير صحيح لما مر من تفصيل الخلاف ولم يذكر
في رواية ان خرء ما لا يؤكل لحمه طاهر عند محمد واما بول ما
يؤكل لحمه فسلم وقد ذكرناه واما بول الهرة ففي ظاهر الرواية
هو نجس نجاسة غليظة وروى عن محمد في الذي يعتاد البول

Copyright © King Saud University